



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

2018



## تقرير حقوقي يوثق مقتل مدنيين

# بقصف منزلي صالح ناجع وعلي السعدي

منطقة وادي ليه - مديرية الظاهر - محافظة صعدة

٢٣ يونيو ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحوريات اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق**  
**مقتل مدنيين**  
**بقصف منزلي صالح أحمد ناجع وعلي حسين السعدي**  
منطقة وادي ليه - مديرية الظاهر - محافظة صنعاء  
بتاريخ ٢٣ يونيو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية  
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وناجين من الغارات	٥
نتائج الواقعة:	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

## ملخص:

استيقظ سكان منطقة ليه بمديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة من نومهم على سماع أصوات تحليق طيران التحالف السعودي الحربي في الأجواء وفتحته لحاجز الصوت لترويع السكان إذ لم يكتف بهذا فحسب بل أقدمت طائرتان حربيّتان تابعة له عند الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت الموافق ٢٣ يونيو ٢٠١٨م بشن أربع غارات جوية استهدفت منزلين مدنيين بقرية المعذر بمنطقة ليه كانت مأهولة بعائلتين أغلبهم من الأطفال والنساء والغارة الرابعة تقصف إحدى العائلات خلال فرارها من منزلها ولجؤتها إلى إحدى شعاب المنطقة أسفرت الغارات عن جريمة مروعة خلفت (٥) مدنيين قتلى بينهم امرأتين وطفلين أحدهما رضيعاً لم يتجاوز ريعه الأول لولادته كما دمرت المنزلين المستهدفين وتضررت (٦) منازل مدنية مجاورة إضافة إلى ما ألحقته الغارات من إصابات بالذعر والرعب في أوساط (٧) عائلات مدنية أغلبهم من النساء والأطفال كانت تقطن في منازلها المتضررة المجاورة للمنزلين المستهدفين.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ٧ من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ يونيو ٢٠١٨م شنت طائرتين حربيّتين أو أكثر



جانب من المكان المستهدف

تابعة لتحالف العدوان السعودي أربع غارات جوية الأولى استهدفت منزل/ صالح أحمد ناجع الكائن بقرية المعذر الأعلى بمنطقة وادي ليه مديرية الظاهر دمرت الغارة المنزل وقضت على حياة (٤) أشخاص من أسرته هم زوجته ولاية حسين محمد النجاشي - ٤٠ عاماً ، وبناته حمده صالح - ٤ سنوات ، ورباب صالح - ٢٠ عاماً وطفلهما الرضيع اسمه يونس حسين أحمد الجراذي الذي كانت تحتضنه وقت الغارة.

العائلات التي تقطن منازلها المجاورة بعد واقعة

القصف خرجت من منازلها إلى أحد شعاب رعي الماشية المطلة عليه منازلهم ومن بين تلك العائلات عائلة علي حسين أحمد السعدي الكائن منزلهم في قرية المعذر الأسفل قام الطيران الحربي بشن





غارته الثانية مستهدفاً منازلهم كان ما يزال متواجداً فيه أب الأسرة/ علي حسين أحمد السعدي - ٥٠ عاماً ، لتقتضي على حياته الغارة الجوية ، ثم عاود الطيران الحربي السعودي خلال رصده فرار أفراد أسرته وأسر أخرى مجاورة منازلهم لمنزله وتفرقهم بين شعاب المنطقة استهدافهم بغارتين جويتين لتسفر حصيلة الهجوم الجوي بالأربع الغارات عن وقوع جريمة فظيعة قتل على إثرها (٥) مدنيين بينهم امرأتين وطفلين وتدمير منازلهم المستهدفة بالكامل كما ألحقت أضرار جسيمة بـ٧ منازل مدنية مجاورة والتسبب بحالة من الرعب والهلع في أوساط الأسر الناجية أغلبهم من الأطفال والنساء ظلوا مشردين خشية من معاودة القصف على منازلهم مرة أخرى وذلك حتى ساعة متأخرة من الليل.

## إفادات شهود عيان وناجين من الغارات

**عيضة عبدالله عيضة، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان من أهالي منطقة ليه قابلهنا وأفادنا قائلاً:**

"سمعت صوت تحليق الطيران الحربي منذ بداية الصباح وكان في بعض المرات يأتي الطيران يحلق في الأجواء فاتحاً حاجز الصوت جراء ذلك أستيقظنا من منامنا ، وخرجت إلى جوار منزلنا لأتحقق من تحليق الطائرات فشاهدت طائرتان حريبتان في الأجواء كانت تحوم في الأجواء كأنها تبحث عن هدف ما لوحشية غاراتها حينها كانت الساعة السابعة صباحاً وعند هذا الوقت فوجئت بسماع صوت صفير أول غارة جوية ثم شاهدت مكان وقوعها فرأيت غبار وأدخنة كثيفة ترتفع من منزل صالح أحمد ناجع بعد انقشاع الغبار والأدخنة فرأيت المنزل قد أصبح أثراً بعد عين لم يبق منه سوى الركام ، ففكرت في الذهاب إلى المكان لتفقد أسرته التي تقطنه ثم رأيت الأهالي أغلبهم عائلات من الأطفال والنساء يخرجون من منازلهم وهم يركضون هرولة مصابين بالذعر والرعب باحثين عن مكان يأمنون فيه واتجهوا نحو شعب الرعي بالمنطقة وفي تلك اللحظات عاود الطيران ليقصف غارته الثانية شاهدتها عندما وقعت على منزل آخر للمواطن علي حسين أحمد السعدي دمرته بالكامل ثم عاود قصفه بغارتين جويتين مستهدفاً بها الفارين من منازلهم بشعب الرعي بالمنطقة واستمر الطيران الحربي بتحليقه في الأجواء قلقلنا على حياة الأسرة المتواجدة بالمنزلين المستهدفين وانتظرنا مغادرة الطيران حتى الساعة العاشرة صباحاً ثم هرعنا إلى المنزلين وكانت حصيلة الغارات مقتل (٥) مدنيين امرأتين وطفلين ورجل مدني يناهز عمره ٥٠ عاماً".



## ماجد علي حسين السعدي، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، ناجي من ثلاث غارات جوية إحداها استهدفت منزلهم والغارتين الأخرى تعقبهم الطيران الحربي خلال فرارهم باتجاه شعب رعي الأغنام بالمنطقة قابلناه وقال لنا:

"عندما شاهدنا الغارة الجوية الأولى استهدفت منزل صالح أحمد ناجع الذي يقع في قرية المعذر الأعلى ومشاهدتنا للدمار الذي ألحقته به وسقوط ضحايا من الأسرة عالقين بين أنقاض منزلهم كنت أنا ووالدي وبقية أسرتي في منزلنا الكائن بقرية المعذر الأسفل تبعد عن القرية الأولى نحو ٢٠٠ متراً وجميعها تقع بمنطقة ليه بمديرية الظاهر شعرنا بالقلق فخرجت أنا ووالدي وثلاثة من أخوتي فارين من منزلنا باحثين عن مكان نحتمي فيه من القصف حيث أن الطيران الحربي كان مايزال يحلق في السماء ، والدي علي حسين السعدي قرر البقاء في المنزل وأثناء خروجنا وابتعادنا عن المنزل نحو ٥٠ متراً تقريباً سمعت صفير الغارة الثانية ودويها بمنزلنا رأيت كومة من الدخان الأسود والغبار الكثيف مع سماع ضجيج الأحجار والركام تتناثر من منزلنا كنا في حالة من الصدمة من هول ما رأيناه استمرينا في الجري نحو الشعب وخلال اختباءنا بإحدى الأشجار عاود الطيران الحربي القصف بغارتين جويتين أخرى وقعت في شعب الرعي الذي لجأنا إليه للاحتباء بين أشجاره مستهدفاً بها الناجين من الغارات والعائلات الفارة من منازلها ، عدت أنا بعد ساعتين من القصف لتفقد أبي فرأيت منزلنا أصبح كومة من الأحجار والركام ثم قام متطوعين بالبحث عن أبي فأخرجوه عند الظهيرة من بين الركام كان جثة هامة".

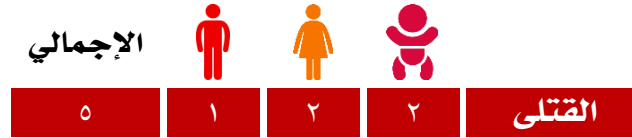
## علي عبدالله ناجع، البالغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان، قابلناه وقال لنا:

" خلال ما كنت أتناول وجبة الإفطار بفناء منزلنا حلق الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة وكان تحليقه متركزاً على منطقة ليه خلال مشاهدتي لتحليقه المستمر ودورانه في أجواء المنطقة كأنه يبحث عن هدف لقنابله الفتاكة وقبل أن ينتهي من الإفطار سمعت ازيز غارة جوية شنها الطيران شعرت أنها منطلقة إلى هدف ما قريب وفجأة دوت أمامي بمنزل صالح ناجع وارتفع الغبار والأدخنة وسمعت ضجيج ركام منزله ينهمر في محيط المكان ، تركت الإفطار وخرجت من منزلي متجهاً نحو المنزل المستهدف وشاهدت حالة من الفوضى والذعر الذي خيم على بقية السكان أغلبهم أطفال ونساء خرجوا من منازلهم فارين وخائفين من قصف منازلهم ثم استمر الطيران الحربي في تحليقه وعقبها شن ثلاث غارات جوية استهدفت منزلاً آخر يتبع علي حسين السعدي كنت قلقاً على مصير الأسرتين وبعد مضي نحو ساعتين ذهبت بحقيبتتي التي تحتوي على أدوات للإسعاف الأولية كوني متطوعاً باحثاً عن مصابين لتضميد جراحهم من بين ركام المنزلين لكن تفاجأنا بأن جميع من أخرجهم الأهالي من بين الأنقاض كانوا جثث هامة لا أثر للحياة عليهم والضحايا (٥) مدنيين أغلبهم من الأطفال والنساء".

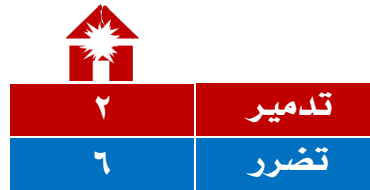


## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل المدنيين مأهولة بعائلاتهم أغلب أفرادها أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:



- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.





## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ولاية حسين محمد النجاحي	أنثى	٤٠	قتيلة	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٢	حمدة صالح أحمد ناجع	طفلة	٤	قتيلة	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٣	رباب صالح أحمد ناجع	أنثى	٢٠	قتيلة	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٤	يونس حسين أحمد الجرادي	طفل	١	قتيل	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٥	علي حسين أحمد السعدي	ذكر	٥٠	قتيل	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالح أحمد ناجع	منزل	تدمير	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٢	علي حسين أحمد السعدي	منزل	تدمير	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٣	علي أحمد أحمد السعدي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٤	علي صغير السعدي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٥	أحمد قاسم عبده الصباحي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٦	محمد أحمد قاسم الصباحي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٧	علي محمد مقبل السعدي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
٨	علي عبدالله علي ناجع	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨

### صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

